

## النهاية في غريب الأثر

- { بغي } ... فيه [ ابْغِنِي أَحْجَارَ اسْتَطْبُهَا ] يقال ابْغِنِي كذا بهمزة الوصل أي اطلُبْ لي وأبْغِنِي بهمزة القطع أي أعِزِّي على الطلب .
- ومنه الحديث [ أبْغُونِي حَدِيدَةَ اسْتَطْبُهَا ] بهمزة الوصل والقطْع . وقد تكرر في الحديث . يقال بَغَى يَبْغِي بَغَاءً - بالضم - إذا طَلَب .
- ومنه حديث أبي بكر [ أنه خرج في بَغَاءٍ إِبِلَ ] جَعَلُوا الْبُغَاءَ عَلَى زِينَةِ الْأَدْوَاءِ كَالْعُطَاسِ وَالزُّكَامِ تشبيهاً به لِيَشْغَلَ قَلْبُ الطَّالِبِ بِالذِّكْرِ .
- ( س ) ومنه حديث سُراقَةَ والهجرة [ لَقِيَهُمَا رَجُلٌ بِرُكُورٍ الْغَمِيمِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَاغٍ وَهَادٍ عَرَضَ بِبُغَاءِ الْإِبِلِ وَهَدَايَةَ الطَّرِيقِ وَهُوَ يُرِيدُ طَلَبَ الدِّينِ وَالْهَدَايَةَ مِنَ الضَّلَالَةِ .
- وفي حديث عُمَارٍ [ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ ] هي الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام . وأصل الْبَغْيِ مجاوزةُ الحد .
- ومنه الحديث [ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً ] أي إِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا يَبْغِيَنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ طَرِيقٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَغْيِيًّا وَجَوْرًا .
- ومنه حديث ابن عمر [ قَالَ لِرَجُلٍ : أَنَا أُبْغِضُكَ قَالَ لِمَ ؟ قَالَ لِأَنَّكَ تَبْغِي فِي أَذَانِكَ ] أَرَادَ التَّطَرُّبَ فِيهِ وَالتَّعَمُّدَ مِنْ تَجَاوُزِ الْحَدِّ .
- وفي حديث أَبِي سَلَمَةَ [ أَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي جَرَحَهُ فَدَمَلَ عَلَى بَغْيٍ وَلَا يَدْرِي بِهِ ] أي عَلَى فُسَادٍ .
- وفيه [ أَمْرَأَةٌ بَغْيِيٌّ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فِي كَلْبٍ ] أي فَاجِرَةٍ وَجَمَعُهَا الْبَغَايَا . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ بَغْيِيٌّ وَإِنْ لَمْ يُرَدَّ بِهِ الذِّمُّ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ ذِمًّا . يُقَالُ بَغَتِ الْمَرْأَةُ تَبْغِي بَرِغَاءً - بِالْكَسْرِ - إِذَا زِنَتْ فَهِيَ بَغْيِيٌّ جَعَلُوا الْبَرِغَاءَ عَلَى زِينَةِ الْعُيُوبِ وَالشَّرِّ رَادًّا لِأَنَّ الزَّيْنَ عَيْبٌ .
- ( هـ ) وفي حديث عمر [ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ سَمُورًا بِالْبَادِيَةِ فَقَالَ : رَعَيْتَ بَغْوَتَهَا وَبَرَمَتَهَا وَحَبَلَاتَهَا وَبَلَلَاتَهَا وَفَتَلَاتَهَا ثُمَّ تَقَطَّعُهَا ؟ ] قَالَ الْقَتِيبِيُّ : يَرَوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ : مَعْوَتَهَا وَذَلِكَ غَلْطٌ لِأَنَّ الْمَعْوَةَ الْبُسْرَةُ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْإِرْطَابُ وَالصَّوَابُ بَغْوَتُهَا وَهِيَ ثَمَرَةُ السَّمُرِ أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ ثُمَّ تَصِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ بَرَمَةً ثُمَّ بَلَلَةً ثُمَّ فَتَلَةً .
- وفي حديث النَّخَعِيِّ [ وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَهَاجِرِ جُعِلَ عَلَى بَيْتِ الرِّزْقِ فَقَالَ النَّخَعِيُّ

: ما بُغِيَ لَهُ [ أَيْ مَا خَيْرَ لَهُ